أذكار الصلاة
في صحيح السنة

تأليف

سليمان بن محمد النصيان

أصل هذا الكتيب مقتبس من كتاب للمؤلف مطبوع بمجلدين بعنوان"صلوا كما رأيتموني أصلي"

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ... أما بعد .

فإنَّ الصلاة من أعظم أركان الدين العملية، والخشوع فيها من المطالب الجسام الشرعية التي لا غنى للمسلم عنه، فهو لبها وجوهرها والمقصود منها.

ولما كان عدو الله إبليس قد أخذ العهد من على نفسه بإضلال بني آدم وفتنتهم، صار من أعظم كيده صرف النّاس عن الصلاة، إما صرفهم عنها بالكلية بعدم إقامتها، أو بصرفهم عنها بالوسوسة لهم فيها، وحرمانهم لذة هذه العبادة، وإضاعة أجرهم وثوابهم.

والخشوع: هو القيام بين يدي الرب ﷻ بالخضوع والذل والسكون والطمأنينة.

ولما كان حال كثير من الناس الاكتفاء في الصلاة على أذكار وأدعية معينة، مما جعل الواحد منهم يَقلّ خشوعه في صلاته بسبب كثرة ترديدها له من غير تدبر ولا تفكر فيها.

فأحببت أن أذكر طائفة مما ورد في السنة الصحيحة عن النبي ﷺ من أدعية وأذكار الصلاة، جمعتها لتكون عوناً لي ولك أخي المصلي في صلاتنا، فننوع بينها ولا نكتفي بذكرٍ معين.

وهذا التنويع في الأقوال والأفعال له عدة فوائد منها:

الفائدة الأولى: اتباع لسنة النبي ﷺ.

الفائدة الثانية: إحياء للسنة.

الفائدة الثالثة: أقرب لحضور القلب والخشوع.

الفائدة الرابعة: أدعى لتدبر ما يقول المصلي.

الفائدة الخامسة: تحصيل مصلحة كل واحدة من تلك الصفات.

الفائدة السادسة: أن المداومة على صفة واحدة، وترك الصفات الأُخرى سبب في هجرها ونسيانها [1].

سليمان بن محمد النصيان

السعودية ـ بريدة

Snosyan@hotmail.com

---

[1] ينظر: كلام نفيساً في هذا الموضوع لشيخ الإسلام ابن تيمية، في الفتاوى (٢٤/ ٢٤٢).

أذكار الصلاة على النحو التالي:

أولاً: أدعية الأذان:

أولاً: إجابة تكون بمثل ما يقول المؤذن إلا:

١ - بعد الشهادتين يشرع أن يقال: (**أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبمحمدٍ رسولاً وبالإسلام ديناً غفر له ذنبه**) وفي رواية (**وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له...**) [١].

٢- في الحيعلتين يقول: **"لا حول ولا قوة إلا بالله"** لحديث عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال: أشهد أن محمداً رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر، قال: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة**)[٢].

٣- أما في **"الصلاة خير من النوم"** الصحيح من قول أهل العلم أن يقال: مثل ما يقول المؤذن **"الصلاة خير من النوم"**.

ثانياً: الذكر بعد الأذان:

١ - الصلاة والسلام على الرسول ﷺ [٣].

٢- (**اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وأبعثه المقام المحمود الذي وعدته**)[٤].

أما زيادة **"إنك لا تخلف المعاد"** اختلف فيها المحدثون، هل هي ثابتة أم ليست بثابتة[١].

---

[١] جاء من حديث سعد بن أبي وقاص ﷺ، رواه مسلم برقم (٣٨٥).

[٢] رواه مسلم برقم (٣٨٥).

[٣] جاءت من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ عند مسلم برقم (٣٨٤).

[٤] جاءت من حديث جابر بن عبدالله ﷺ عند البخاري برقم (٦١٤).

قال ابن قدامة رحمه الله: [إذا سمع الأذان وهو في قراءة قطعها، ليقول مثل قوله، لأنه يفوت والقراءة لا تفوت، وإن سمعه في الصلاة لم يقل مثل قوله، لئلا يشتغل بالصلاة بما ليس فيها وقد روي (إن في الصلاة لشغلاً)، وإن قاله ما عدا الحيعلة لم تبطل الصلاة لأنه ذكر، وإن قال الدعاء إلى الصلاة فيها بطلت لأنه خطاب آدمي][٢].

ثانياً: ذكر الوضوء:

الذكر بعد الوضوء: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده رسوله، لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء ثم يقول [أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله] إلا فتحت له أبوب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء)**وفي رواية **(وحده لا شريك له)**[٣].

تنبيه: لا يشرع رفع البصر إلى السماء، ولا الإشارة بالإصبع السبابة، ولا استقبال القبلة عند الذكر، لعدم ورود ما يدل على ذلك، ونحن متعبدون بما ورد به الدليل[٤].

ثالثاً: أدعية الخروج إلى المسجد:

١ – دعاء الخروج من المنزل: **[بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله]** [٥].

---

[١] أختلف المحدثين فيها على قولين: [١] من المحدثين من صحح إسنادها منهم ابن باز كما في مجموع فتاويه (١٠/ ٣٦٤)، وقالوا: أنها ثابتة فتقال، وهي لا تنافي غيرها . [٢] بينما ذهب آخرون إلى أنها ليست ثابتة، بل هي شاذة فقد تفرد بها: محمد بن عوف الطائي عن غيره ممن رواها عن علي بن عياش، وهذا أقرب فقد رجحه جمع من المحققين.

[٢] المغني (٢/ ٨٨).

[٣] رواه مسلم برقم (٢٣٤).

[٤] روى أحمد برقم (٧١٦)، وأبو داود برقم (١٦٩)، وابن السني برقم (٢٩)، حديث عمر رضي الله عنه بزيادة **(ثم رفع بصره إلى السماء)**، لكن قال الألباني رحمه الله عن هذه الزيادة: [وهذه الزيادة منكرة لأنه تفرد بها ابن عم أبي عقيل وهو مجهول] . ينظر: الإرواء (١/ ١٣٥).

[٥] جاء من حديث أنس رضي الله عنه رواه أبو داود برقم (٤٤٣١)، والترمذي برقم (٣٤٢٦)، وابن حبان (٣/ ١٠٤)، والنسائي في الكبرى (٦/ ٢٦)، والبيهقي (٥/ ٥١). وقد ضعف الحديث جماعة من المحدثين، لأنه تفرد به ابن جريج عن إسحاق ولم يسمع ابن جريج من إسحاق، نص على ذلك البخاري كما في علل الترمذي، وإن كان الألباني رحمه الله صححه كما في صحيح سنن الترمذي برقم (٣٤٢٦).

٢ - دعاء الخروج إلى المسجد: [**اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصري نوراً، واجعل من خلفي نوراً، ومن أمامي نوراً، واجعل من فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، اللهم أعطني نوراً**][1].

رابعاً: أدعية دخول المسجد والخروج منه:

أولاً: أدعية دخول المسجد:

تقديم الرجل اليمنى عند الدخول، وذكر دعاء الدخول إلى المسجد وهو على النحو التالي:

١ -[**الصلاة والسلام على الرسول ﷺ**] [2].

٢ -[**اللهم أفتح لي أبواب رحمتك**] [3].

٣-[**أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم**][4].

أما ذكر البسملة عند الدخول والخروج فقد جاءت بحديث ضعيف[5].

ثانياً: أدعية الخروج من المسجد:

---

[1] جاء من حديث ابن عباس رضي ﷺ، رواه البخاري برقم (٥٨٤١)، ومسلم برقم (١٢٨٠)، واللفظ له. **وذهب بعض العلماء** إلى أن هذا ذكر طلب ومسألة يقال داخل الصلاة في السجود وهو الأقرب.

[2] جاء من حديث أبي حميد ﷺ، رواه أبي داود برقم (٤٦٥)، والدارمي (١/ ٣٧٧)، والبيهقي (٢/ ٤٤٢)، وقال: [ولفظ التسليم فيه غير محفوظ]، وقد أعله بعض المحدثين بتفرد الدراوردي به عن ربيعة، صححه الألباني في سنن أبي داود برقم (٤٦٥)، وحسنه ابن باز في تحفة الأخبار.

[3] جاء من حديث أبي حميد الساعدي ﷺ، رواه مسلم برقم (٧١٣).

[4] جاء من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ، رواه أبو داود برقم (٤٦٦)، بإسناد حسن، ففي إسناده شيخ أبي داود إسماعيل بن بشر، ذكره ابن حبان في ثقاته ووثقه الذهبي، وقال أبو داود: صدوق وقال الحافظ في التقريب: صدوق، صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٤٦٦)، و حسنه ابن باز في تحفة الأخبار.

[5] رواه ابن السني برقم (٨٨)، بسند ضعيف فيه شيخ ابن السني الحسن بن موسى، نقل الذهبي في الميزان (٢٠٦١) عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: فيه نظر. وفيه كذلك إبراهيم بن محمد البحتري، قال الحافظ في لسان الميزان (٢/ ٣١٦): [ما عرفته ولا ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ولا ابن الرياقي في ذيله، والآفة فيه فيما رأى من شيخ ابن السني وهو الرقي]. وقد أشار شيخ الإسلام إلى تضعيفه في الكلم الطيب (٦٣) بقوله: [يذكر عن أنس ﷺ وغيره أن رسول الله ﷺ قال: وذكره....]. وقال السخاوي في القول البديع (٢٦٧): [في سنده من لا يعرف].

تقديم الرجل اليسرى عند الخروج، وقول دعاء الخروج من المسجد وهو على النحو التالي:

١ - [الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ].

٢ - [اللهم إني أسألك من فضلك].

خامساً: أدعية الاستفتاح كثيرة منها:

١ - حديث أبي هريرة ﷺ قال: **(كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير وبين القراءة هنية، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ قال أقول: "اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد")**[١].

٢ - أثر عبدة **(أن عمر بن الخطاب ﷺ كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول: "سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك")**[٢].

٣- حديث عائشة أم المؤمنين ﷺ قالت: **(كان إذا قام من الليل افتتح صلاته "اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم")**[٣].

٤ - حديث علي بن أبي طالب ﷺ عن رسول الله ﷺ **(أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال: "وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت**

---

[١] جاء من حديث أبي هريرة ﷺ، رواه البخاري برقم (٧٤٤)، ومسلم برقم (٥٩٨).

[٢] رواه مسلم برقم (٣٩٩)، وهو موقوف على عمر ﷺ رواه عنه عبدة **(أنَّ عمر ﷺ كان يجهر به)**وإسناده منقطع، فإن عبدة بن أبي لبابة رأى عمر ﷺ ولم يسمع منه، لكن وصله البيهقي (٢/ ٣٤).

وقد رواه عنه جمع بأسانيد صحيحة: عبدالرزاق (٢/ ٧٥ - ٧٦)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٣٠ - ٢٣٢)، والدارقطني (١/ ٢٩٩ - ٣٠١)، والحاكم ١/ ٢٣٥)، وغيرهم.

صحح الموقوف: ابن خزيمة (١/ ٢٤٠)، والحاكم والدارقطني وابن القيم كما في زاد المعاد (١/ ٢٠٥)، وابن رجب في فتح الباري (٦/ ٣٧٧)، والحافظ في نتائج الأفكار (١/ ٤١٦)، والألباني في الإرواء (٣٤٠). **وبحمدك**: الحمد: وصف المحمود بالكمال. **والجد**: العظمة.

[٣] جاء من حديث عائشة ﷺ، رواه مسلم برقم (٧٧٠).

بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك")[١].

٥- حديث ابن عباس ﷺ قال: (**كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال: "اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق، اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك"**) [٢].

٦- حديث أنس ﷺ أن رجلاً جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال: (**"الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه] فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: أيكم المتكلم بالكلمات؟ فأرم القوم فقال: أيكم المتكلم بها فإنه لم يقل بأساً ؟ فقال: رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها، فقال: لقد رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها"**)[٣].

٧- حديث ابن عمر ﷺ قال: (**بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل من القوم: [الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً] فقال رسول الله ﷺ من القائل كلمة كذا وكذا ؟ قال رجل من القوم: أنا يا رسول الله، قال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء**)قال ابن عمر ﷺ: فما تركتهنَّ منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك] [٤].

٨- ما رواه عاصم بن حميد قال: سألت عائشة ﷺ بأي شيء كان يفتتح رسول الله ﷺ قيام الليل فقالت: (**لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، كان إذا قام كبر عشراً وحمد الله عشراً وسبح عشراً وهلل عشراً واستغفر عشراً وقال: اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة**)[٥].

---

[١] جاء من حديث علي ﷺ رواه مسلم برقم (٧٧١).

[٢] رواه البخاري برقم (٦٣١٧)، ومسلم برقم (٧٦٩).

[٣] رواه مسلم برقم (٦٠٠).

[٤] رواه مسلم برقم (٦٠١). **والبُكرة**: أول النهار. **والأصيل**: آخر النهار.

[٥] رواه أبو داود برقم (٧٦٦)، والنسائي برقم (١٦١٦) وابن ماجة برقم (١٣٥٦)، وابن أبي شيبة (٦/ ٤٣)، صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٧٦٦).

سادساً: أدعية الركوع.

١ - [سبحان ربي العظيم ثلاثاً][١].

٢ - [سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي][٢].

٣- [سبوح قدوس رب الملائكة والروح][٣].

٤ - [اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي][٤].

٥ - [سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة][٥].

٦ - تعظيم الله ﷻ كما في حديث ابن عباس ﷺ ، وفيه **(وأما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل...)**[٦].

سابعاً: أدعية الرفع من الركوع.

[ربنا ولك الحمد] وردت على أربع صيغ:

الصيغة الأولى: [ربنا ولك الحمد][٧].

الصيغة الثانية: [ربنا لك الحمد][١].

---

[١] جاء من حديث حذيفة ﷺ رواه مسلم برقم (٧٧٢)، والزيادة على الواحدة رواها ابن ماجة برقم (٨٨٨)،وابن خزيمة برقم (٦٠٤)، والطحاوي في الآثار (١/ ٢٣٥)، صححها الألباني لشواهدها الكثيرة عن جماعة من الصحابة ﷺ عن النبي ﷺ قولاً وفعلاً كما في الإرواء (٢/ ٣٩). والواجب واحدة والزيادة على الواحدة سنة. **والتسبيح**: التنزيه الذي يُنزه الله ﷻ عنه، عن مطلق النقص، أو النقص في الكمال.

[٢] جاء من حديث عائشة ﷺ، رواه البخاري برقم (٧٩٤)، ومسلم برقم (٤٨٤).

[٣] جاء من حديث عائشة ﷺ، رواه مسلم برقم (٤٨٧). **وسبوح**: المبرأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق بالإلهية. **وقدوس**: المطهر من كل ما لا يليق بالخالق. **والروح**: قيل الروح: ملك عظيم، وقيل: جبريل عليه السلام، وقيل: خلق لا تراهم الملائكة كما لا نرى نحن الملائكة.

[٤] جاء من حديث علي ﷺ رواه مسلم برقم (٧٧١).

[٥] جاء من حديث عوف بن مالك الأشجعي ﷺ رواه أحمد برقم (٢٣٤٦٠)، و أبو داود برقم (٨٧٣)، والنسائي برقم (١٠٤٨)،والطبراني في الكبير(١٨/ ٦١)، والبيهقي (٢/ ٣١٠).صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٨٧٣). **الجبروت**: بمعنى القهر والغلبة، والجبار الذي يقهر العباد على ما أراد. **الملكوت**: أي صاحب الملك ظاهراً وباطناً والصيغة للمبالغة. **والكبرياء والعظمة**: أي غاية الكبرياء وهي: الترفع والتنزه عن كل نقص. ونهاية العظمة وهي: تجاوز القدر عن الإحاطة.

[٦] رواه مسلم برقم (٤٧٩).

[٧] جاءت من حديث أنس ﷺ رواه البخاري برقم (٧٣٢)، ومسلم بر قم (٤١١).

الصيغة الثالثة: [اللهم ربنا ولك الحمد][٢].

الصيغة الرابعة: [اللهم رينا لك الحمد][٣].

يزيد الإمام والمنفرد والمأموم على ما سبق، إحدى الصيغ التالية:

الصيغة الأولى: [ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السماء والأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد].

الصيغة الثانية: رواية ثانية، وهي مثل اللفظ السابق، لكن يختلف فيها لفظة: **[ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد].**

الصيغة الثالثة: رواية ثالثة، وهي مثل اللفظ السابق، لكن يختلف فيها لفظة: **[ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد][٤].**

الصيغة الرابعة: وهي مثل اللفظ السابق، لكن يختلف فيها لفظة **[ملء السموات، وملء الأرض، وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد][٥].**

الصيغة الخامسة: [ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه][٦].

ثامناً: أدعية السجود:

١ - [سبحان ربي ألأعلى ثلاثاً][٧].

---

[١] جاءت من حديث ابن هريرة ﷺ رواه البخاري برقم (٧٨٩)، ومسلم برقم (٣٩٢).

[٢] جاءت من حديث أبي هريرة ﷺ رواه البخاري برقم (٩٥).

[٣] جاءت من حديث أبي هريرة ﷺ رواه البخاري برقم (٧٩٦)، ومسلم برقم (٤٠٩).

[٤] كل هذه الروايات الثالث جاءت من حديث أبي سعيد ﷺ رواه مسلم برقم (٤٧٧). **والمجد:** العظمة ونهاية الشرف. **الجد:** وهو الحظ والغنى والعظمة والسلطان، ومعناه لا ينفع ذا الغنى والحظ منك غناه.

[٥] جاءت من حديث ابن عباس ﷺ رواه مسلم برقم (٤٧٨).

[٦] جاءت من حديث رفاعة بن رافع ﷺ رواه البخاري برقم (٧٩٩).

[٧] جاء من حديث حذيفة ﷺ رواه مسلم برقم (٧٧٢)، والزيادة على الواحدة رواها ابن ماجة برقم (٨٨٨)، وابن خزيمة برقم (٦٠٤) والطحاوي في الآثار (١/ ٢٣٥)، صححها الألباني لشواهدها الكثيرة عن جماعة من الصحابة ﷺ عن النبي ﷺ قولاً وفعلاً كما في

يتبع

٢- [سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي][١].

٣- [سبوح قدوس رب الملائكة والروح][٢].

٤- [اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين][٣].

٥- [سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة][٤].

٦- [اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفس][٥].

٧- [اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، وأوله وآخره، وعلانيته وسره][٦].

٨- الإكثار من الدعاء لأن هذا الموضع موطن استجابة للدعاء، دليل ذلك ما يلي:

١- حديث ابن عباس ﷺ وفيه (**وأما السجود فاجتهدوا فيه في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم**)[٧].

الإرواء (٢/ ٣٩). والواجب واحدة والزيادة على الواحدة سنة. **والتسبيح**: التنزيه الذي يُنزه الله ﷻ عنه، عن مطلق النقص، أو النقص في الكمال.

[١] جاء من حديث عائشة ﷺ، رواه البخاري برقم (٧٩٤) ومسلم برقم (٤٨٤).

[٢] جاءت من حديث عائشة ﷺ،عند مسلم (٤٨٧). **وسبوح**: المبرأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق بالإلهية. **وقدوس**: المطهر من كل ما لا يليق بالخالق. **والروح**: قيل الروح: ملك عظيم، وقيل: جبريل عليه السلام، وقيل: خلق لا تراهم الملائكة كما لا نرى نحن الملائكة.

[٣] جاءت من حديث علي ﷺ رواه مسلم (٧٧١).

[٤] جاء من حديث عوف بن مالك الأشجعي ﷺ رواه أحمد برقم (٢٣٤٦٠)، و أبو داود برقم (٨٧٣)، والنسائي برقم (١٠٤٨)،والطبراني في الكبير(١٨/ ٦١)، والبيهقي (٢/ ٣١٠).صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٨٧٣). **الجبروت**: بمعنى القهر والغلبة، والجبار الذي يقهر العباد على ما أراد. **الملكوت**: أي صاحب الملك ظاهراً وباطناً والصيغة للمبالغة. **والكبرياء والعظمة**: أي غاية الكبرياء وهي: الترفع والتنزه عن كل نقص. ونهاية العظمة وهي: تجاوز القدر عن الإحاطة.

[٥] جاءت من حديث عائشة ﷺ، رواه مسلم برقم (٤٨٦).

[٦] جاءت من حديث أبي هريرة ﷺ رواه مسلم برقم (٤٨٣).

[٧] رواه مسلم برقم (٤٧٩). **فقمن**: حقيق وجدير أن يستجاب لكم.

٢- حديث أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **(أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا فيه من الدعاء)**[١].

إن جمع المسلم بينها قد الاستطاعة فحسن،، وإن نوّع بينها من باب ضيق وقت الركوع أو جلب الخشوع، فلا بأس بذلك.

تاسعاً: أدعية الجلسة بين السجدتين:

١- حكم قول:**[رب اغفر لي رب اغفر لي]**[٢].

٢- **[رب اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني]**[٣]

عاشراً: أدعية وصيغ التشهد:

الصيغة الأولى: [التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله][٤].

---

[١] رواه مسلم برقم (٤٨٢).

[٢] جاء من حديث حذيفة ﷺ عند أحمد برقم (٢٢٨٦٦)، وأبي داود برقم (٨٧٤)، والنسائي برقم (١٠٦٩، ١١٤٥)، وابن ماجة برقم (٨٩٧)، وابن خزيمة برقم (٦٨٤)، والحاكم (١/ ٤٠٥) والبيهقي (٢/ ١٠٩)، و سنده ضعيف فالراوي عن حذيفة ﷺ مبهم، لكن صحح الحديث ابن خزيمة والحاكم ووافقه الذهبي والألباني في الإرواء برقم (٣٣٥) (٢/ ٤١)، ويشهد لها حديث مالك الأشجعي عن أبيه قال: **(كان الرجل إذا أسلم علمه رسول الله ﷺ الصلاة، ثم أمره أن يقول: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني)** رواه مسلم برقم (٢٦٩٧).

[٣] جاءت من حديث ابن عباس ﷺ أبو داود برقم (٨٥٠)، والترمذي برقم (٢٨٤)، وابن ماجة برقم (٨٩٨)، والطبراني في الكبير (١٢/ ٢٠) والبيهقي (٢/ ١٢٢)، وفي سنده حبيب بن أبي ثابت مدلس، وبه أعله البوصيري في زوائده (٢٩٨)، وفي سنده أيضاً الراوي عن حبيب كامل بن العلاء مختلف فيه، لكن صححه الحاكم (١/ ٢٦٢)، ووافقه الذهبي، كما حسنه النووي في الخلاصة برقم (١٣٣٤)، وقال المباركفوري في تحفة الأحوذي (٢/ ١٦٣): [إن لم يكن صحيحاً فلا ينزل عن رتبة الحسن].، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٨٥٠).

وعند الترمذي برقم (٢٨٤)، وابن ماجة برقم (٩٠٦)، **[أجبرني بدل عافني]** صححها الألباني في صحيح سنن ابن ماجة برقم (٩٠٦). كذلك زيادة **[ارفعني]** عند ابن ماجة برقم (٩٠٦)، ضعفها بعض المحدثين، لكن صححها الألباني في صحيح سنن ابن ماجة برقم (٩٠٦).

[٤] جاء من حديث ابن مسعود ﷺ رواه البخاري برقم (٨٣١)، ومسلم برقم (٤٠٢). **والتحيات لله**: التحيات: جمع تحية، والتحية هي التعظيم. **الطيبات**: أنَّ الله طيب في ذاته وصفاته وأفعاله وأقوله، وأنَّه لا يليق به إلا الطيب من الأقوال والأفعال الصادرة من الخلق.

الصيغة الثانية: [التحيات المباركات، الصلوات، الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله][١].

الصيغة الثالثة: [التحيات الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله] [٢].

الصيغة الرابعة: [التحيات لله، الزاكيات لله، الطيبات لله، الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله] [٣].

الصيغة الخامسة: نفس تشهد ابن مسعود ﷺ السابق، **[التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله]**، ولكن بزيادة **[وحده لا شريك له]** [٤]. بعد أشهد أن لا إله إلا الله.

الصيغة السادسة: [التحيات الطيبات الصلوات الزاكيات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله] [٥].

قال النووي رحمه الله: [اتفق العلماء على جوازها كلها] [٦].

وقال ابن قدامة رحمه الله: [أنَّه بأي تشهد جاز] [٧].

---

[١] جاء من حديث ابن عباس ﷺ رواه مسلم برقم (٤٠٣). **المباركات**: من البركة وهي كثرة الخير، وقيل: النماء.

[٢] جاء من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ رواه مسلم برقم (٤٠٤).

[٣] جاء من حديث عمر بن الخطاب ﷺ عند مالك في الموطأ برقم (٥٣)، والشافعي في الرسالة (٧٣٨)، وعبدالرزاق برقم (٣٠٦٧)، والدارقطني (١/ ٣٥١)، والبيهقي (٢/ ١٤٤)، قال الزيلعي في نصب الراية (١/ ٤٢٢) هذا إسناد صحيح، وصححه الألباني في صفة الصلاة (١٧٢). **الزاكيات لله**: أي الأعمال الصالحة لله.

[٤] جاء من حديث ابن عمر ﷺ عند أبو داود برقم (٩٧١)، ابن عدي برقم (٢٣٥٨)، و الدارقطني وصححه (١/ ٣٥١)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٩٧١).

[٥] جاء من عائشة ﷺ. عند مالك في الموطأ برقم (٥٥) وابن أبي شيبة (١/ ٢٩٣)، والبيهقي (٢/ ١٤٤)، صححه الألباني في صفة الصلاة (١٦١).

[٦] شرح مسلم للنووي (٤/ ١٥٢).

[٧] المغني (٢/ ٢٢٢).

فائدة: قال الترمذي الحكيم رحمه الله: [من أراد أن يحظى من هذا السلام، الذي يسلم الخلق في صلاتهم، فليكن عبداً صالحاً، وإلا حرم هذا الفضل العظيم] (١).

الحادي عشر: الصلاة على الرسول ﷺ وردت على صيغ عدة، وهي على النحو التالي:

الصيغة الأولى: حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه وفيه **(اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد)** (٢).

الصيغة الثانية: حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه أيضاً، وفيه **(اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد)** (٣).

الصيغة الثالثة: حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه وفيه **(اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد)** (٤).

الصيغة الرابعة: حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه، وفيه **(اللهم صلِّ على محمد وعلى أزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، و بارك محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد)** (٥).

الصيغة الخامسة: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه وفيه **(اللهم صلِّ على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم)** (٦).

الصيغة السادسة: حديث أبي هريرة رضي الله عنه وفيه **(اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد)** (٧).

---

(١) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام (٣/ ٤٣٣).

(٢) رواه البخاري برقم (٣٣٧٠).

(٣) رواه البخاري برقم (٤٧٩٧)، ومسلم برقم (٤٠٦).

(٤) رواه مسلم برقم (٤٠٥).

(٥) رواه البخاري برقم (٣٣٦٩)، ومسلم برقم (٤٠٧).

(٦) رواه البخاري برقم (٦٣٥٨).

(٧) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤٧)،والطبراني في الأوسط (٣/ ٩١)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٧٣) وقال ابن القيم في جلاء الأفهام (٤٤): [إسناده صحيح على شرط الشيخين].

الثاني عشر: أدعية قبل السلام:

ورد فيه أحاديث عدة، وهي على النحو التالي:

١- حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال)**[١].

٢- حديث عائشة ﷺ، أن النبي ﷺ كان يدعو في الصلاة **(اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم، قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله؟ فقال: إن الرجل إذا غرم حدّث فكذب و وعد فأخلف)**[٢].

٣- حديث علي بن أبي طالب ﷺ وفيه **(ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت)**[٣].

أنت)[٣].

٤- حديث عبدالله بن عمرو ﷺ عن أبي بكر الصديق ﷺ أنه قال لرسول الله ﷺ: **(علمني دعاء أدعو به في صلاتي؟ قال قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً** - وفي رواية: [كبيراً] - **ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك إنك أنت الغفور الرحيم)**[٤].

٥- عن سعد بن أبي وقاص ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ بهنّ دبر كل صلاة **(اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر)**[٥].

---

[١] رواه البخاري برقم (١٣٧٧)، ومسلم برقم (٥٨٨) واللفظ له. **فتنة المحيا والممات**: مفعل من الحياة والموت وفتنة الحياة ما يعرض للمرء مدة حياته من الافتنان بالدنيا وشهواتها، وفتنة الممات ما يفتن به بعد الموت.

[٢] رواه البخاري برقم (٨٣٢)، ومسلم برقم (٥٨٩). **المأثم والمغرم**: معناه من الإثم والغرم وهو الدين، أي من الأمر الذي يوجب الإثم.

[٣] رواه مسلم برقم (٧٧١).

[٤] رواه البخاري برقم (٨٣٤)، ومسلم برقم (٢٧٠٥).

[٥] رواه البخاري برقم (٦٣٩٠). **أن أرد إلى أرذل العمر**: هو الرد إلى أرذل العمر لما فيه من اختلال العقل والحواس والضبط والفهم وتشويه بعض المنظر والعجز عن كثير من الطاعات والتساهل في بعضها.

٦- حديث معاذ بن جبل ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **(أوصيك يا معاذ لا تدع دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)**[١].

٧- الدعاء بما يحب من خير الدنيا والآخرة، لحديث ابن مسعود ﷺ **(ثم يختار من الدعاء أعجبه إليه، فيدعو)**[٢].

الثالث عشر: الأذكار التي تقال بعد الصلاة على النحو التالي:

١- **[استغفر الله - ثلاثاً - اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام]** [٣].

٢- **[لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد]** [٤].

٣- **[لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون]** [٥].

٤- **[اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك].**

٥- **التسبيح والتحميد والتكبير، وقد جاء على صيغ متعددة وهي على النحو التالي:**

الصيغة الأولى: حديث أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(من سبح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وكبر ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسع وتسعين، ثم قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر)**[٦].

---

[١] رواه أحمد برقم (٢١٦١٤) و أبو داود برقم (١٥٢٢)، والنسائي برقم (١٣٠٣)، وابن خزيمة برقم (٧٥١)، وابن حبان(٥/ ٣٦٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٣٩)، والطبراني في الكبر (٢٠/ ١١١)، والبزار (٥/ ٤٣٨)، وابن أبي شيبة (٦/ ٥١)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٤١)، صححه النووي في الخلاصة، وابن حجر، والألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (١٥٢٢)، و ابن باز في مجموعة الفتاوى (١١/ ١٩٤-١٩٥).

[٢] رواه البخاري برقم (٨٣١)، ومسلم برقم (٤٠٢).

[٣] جاء من حديث ثوبان ﷺ رواه مسلم برقم (٥٩١).

[٤] جاء من حديث المغيرة بن شعبة ﷺ، رواه البخاري برقم (٦٣٣٠)، ومسلم برقم (٥٩٣).

[٥] جاء من حديث عبدالله بن الزبير ﷺ، رواه مسلم برقم (٥٩٤).

[٦] رواه مسلم برقم (٥٩٧).

الصيغة الثانية: حديث كعب بن عجرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(معقبات لا يخيب قائلهن: يسبح دبر كل صلاة ثلاثاً ثلاثين ويحمد ثلاثاً و ثلاثين ويكبر أربعاً وثلاثين)**[١].

الصيغة الثالثة: حديث أبي هريرة ﷺ **في قصة [الفقراء وأهل الدثور] قال رسول الله ﷺ للفقراء: (تسبحون وتكبرون وتحمدون ثلاثاً وثلاثين)** [٢]. وليس فيه الزيادة إلى المائة.

الصيغة الرابعة: حديث عبدالله بن عمرو ﷺ **عن النبي ﷺ قال: (خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، هما يسير ومن يعمل بهما قليل [يسبح في دبر كل صلاة عشراً ويحمد عشراً ويكبر عشراً] فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمس مائة في الميزان [ويكبر أربعاً وثلاثين] إذا أخذ مضجعه [ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويسبح ثلاثاً وثلاثين] فذلك مائة باللسان وألف في الميزان فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده، قالوا يا رسول الله: كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل ؟ قال: يأتي أحدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل أن يقوله ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل أن يقولها)**[٣].

الصيغة الخامسة: حديث زيد بن ثابت ﷺ قال: **(أمروا أن يسبحوا دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، ويحمدوا ثلاثاً وثلاثين، ويكبروا أربعاً وثلاثين)فأُتي رجل من الأنصار في منامه، فقيل له: أمركم رسول الله ﷺ أن تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمدوا ثلاثاً و ثلاثين، ويكبروا أربعاً وثلاثين، قال: نعم. قال: فاجعلوها خمساً وعشرين، واجعلوا فيها التهليل، فلما أصبح أتى النبي ﷺ وذكر ذلك له، فقال اجعلوها كذلك)**[٤].

---

[١] رواه مسلم برقم (٥٩٦). **معقبات**: معناه تسبيحات تفعل أعقاب الصلوات، وقيل: سميت معقبات: لأنَّها تفعل مرة بعد أخرى.
يخيب: من الخيبة وهي الحرمان والخسران.

[٢] رواه البخاري برقم (٨٤٣)، ومسلم برقم (٥٩٥).

[٣] رواه أحمد برقم (٦٨٧١)، و أبو داود برقم (٥٠٥٦)، والترمذي برقم (٣٤١٠)، والنسائي برقم (١٣٤٧)، وابن ماجة برقم (٩٣٦)، والبخاري في الأدب المفرد ص: (٤١٧) والطبراني في الأوسط (٣/ ٣١٤)، صححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجة برقم (٩٣٦).
خصلتان أو خلتان: شك من الراوي وهما بمعنى واحد، وكل منهما يسير وسهل خفيف لعدم صعوبة العمل بهما.

[٤] رواه أحمد برقم (٢١٠٩٠)، النسائي برقم (١٣٤٩)، والترمذي برقم (٣٤١٣)، والدارمي (١/ ٣٦٠) وابن خزيمة برقم (٧٥٢)، والحاكم (١/ ٣٨٣)، صححه الألباني في صحيح سنن النسائي برقم (١٣٤٩).

الصيغة السادسة: يسبح إحدى عشرة، ويحمد إحدى عشرة، ويكبر إحدى عشرة، كما في حديث أبي هريرة ﷺ في قصة الفقراء وأهل الدثور، وفيه (**إحدى عشرة إحدى عشرة فجميع ذلك كله ثلاثة وثلاثون**) [١].

الصيغة السابعة: حديث أبي هريرة ﷺ يرفعه وفيه (**تسبحون في دبر كل صلاة عشراً، وتحمدون عشراً، وتكبرون عشراً**)[٢].

٦- قراءة آية الكرسي، لحديث أبي إمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت**)[٣].

٧- قراءة المعوذتين "الفلق والنّاس" لحديث عقبة بن عامر ﷺ قال: (**أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة**)[٤].

٨- أما سورة [**الإخلاص**] فالأحاديث في قراءتها بعد الصلاة ضعيفة [٥].

---

[١] رواه مسلم برقم (٥٩٥).

[٢] رواه البخاري برقم (٦٣٢٩).

[٣] رواه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (١٢١)، والطبراني في الكبير (٨/ ١١٤)، قال ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٠٧): [إسناده على شرط البخاري]، وصححه ابن عبدالهادي في المحرر (٢٧٨). وقال الحافظ في نتائج الأفكار (٢/ ٢١٨): [صحيح أو حسن]. وصححه السيوطي في الجامع الصغير (٨٩٢٦)، وقواه الشوكاني بمجموعه في تحفة الذاكرين (١٥٥)، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٤٦٤)، وفي الصحيحة (٩٧٢)، وله شواهد لا تصلح للاعتبار.

[٤] رواه أحمد برقم (١٦٩٦٤)، (١٧٣٣٧)، وأبو داود برقم (١٥٢٣) والترمذي برقم (٢٩٠٣)، وقال: [حسن غريب]، والنسائي برقم (١٣٣٦)، صحح الحديث ابن خزيمة (٧٥٥)، وابن حبان (٢٠٠٤)، والحاكم (١/ ٣٥٣)، ووافقه الذهبي وصححه، والحافظ في نتائج الأفكار (٢/ ٢٧٤)، وحسنه السيوطي في الجامع الصغير (١٣٣٤)، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (١٥٢٣).

[٥] جاء من حديث ابن عباس ﷺ رواه ابن السني برقم (١٣٥)، وسنده ضعيف، ففي سنده الخليل بن مرة، قال البخاري منكر الحديث، وإبراهيم بن إسماعيل مجهول، ضعفه الألباني في الضعيفة (٢/ ١٠٨).

والحديث له شواهد ضعيفة ضعفها لا ينجبر، وهي غير صالحة للاحتجاج، ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني رقم الحديث (٦٥٤) ورقم (١٢٧٦).

تنبيهات:

التنبيه الأول: السنة رفع الصوت بذكر بعد الصلاة، لحديث ابن عباس ﷺ: **(أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف النّاس من المكتوبة كان على عهد النبي ﷺ، وكنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته)** [١].

التنبيه الثاني: السنة أن يعقد التسبيح بأصابعه، دليل ذلك ما يلي:

١ - حديث عبدالله بن عمرو ﷺ قال: **(رأيت النبي ﷺ يعقد التسبيح بيده)**[٢].

٢ - حديث يسيرة ﷺ **(أن النبي ﷺ أمرهن أن يراعين بالتكبير والتقديس والتهليل، وأن يعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات)** [٣].

التنبيه الثالث: في أي اليدين يُعقد التسبيح ؟

الأمر في ذلك واسع، إن شاء باليد اليمنى أو اليد اليسرى[٤].

التنبيه الرابع: عدّ التسبيح هل يكون بالأنامل أم الأصابع ؟

الأمر في ذلك واسع، إن شاء عدّ بالأنامل أو الأصابع.

وقد سئل ابن عثيمين رحمه الله عن ذلك ؟ فقال: [التسبيح بالأنامل أو الأصابع واسع، إن شاء عقد بالأنامل، وإن شاء عقد بالأصابع، والأفضل أن يكون عقد التسبيح باليمين كما جاء به الحديث عن النبي ﷺ من حديث عبدالله بن عمرو ﷺ - وقد تقدم-][٥].

التنبيه الخامس: التسبيح بالسبحة ؟

---

[١] رواه البخاري برقم (٨٤١)، ومسلم برقم (٥٨٣).

[٢] رواه الترمذي برقم (٣٤٨٦)، وأبو داود برقم (١٥٠٢)، بزيادة (**بيمينه**)،والنسائي برقم (١٣٤٨)، وابن ماجة برقم (٩٢٦)، وابن حبان (٣/ ١٢٣)، والحاكم (١/ ٧٣١)، والطبراني في الأوسط (٧/ ١٢١)، والبيهقي (٢/ ١٨٧)، وقد حكم بعض العلماء على زيادة (**بيمينه**)بالنكارة، صححه الألباني في صحيح سنن الترمذي برقم (٣٤٨٦). ينظر: لا جديد في أحكام الصلاة لبكر أبو زيد (٥٢).

[٣] رواه أحمد برقم (٢٦٥٤٩)، وأبو داود برقم (١٥٠١)، والترمذي برقم (٣٥٨٣)، وابن حبان (٣/ ١٢٣)، والحاكم (١/ ٧٣٢)، والطبراني (٢٠/ ١٦٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٦٨)، وهو حديث ضعيف، ففي سنده حميصة بنت يسيرة لم يوثقها غير ابن حبان، كذلك في سنده هاني بن عثمان لم يوثقه غير ابن حبان: وإن كان الألباني رحمه الله حسنه كما في صحيح سنن أبي داود برقم (١٥٠١)، **التقديس**: أي التسبيح. **مسؤولات مستنطقات**: يعني أنَّهن يشهدن بذلك، فكان عقدهنَّ بالتسبيح من هذه الحيثية أولى من السبحة والحصى.

[٤] ينظر: لا جديد في أحكام الصلاة لبكر أبو زيد (٥٢).

[٥] مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين (١٣/ ٢٤٢).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: [وربما تظاهر أحدهم بوضع السجادة على منكبه، وإظهار السابح على يده، وجعله من شعائر الدين والصلاة، وقد علم بالنقل التواتر أن النبي ﷺ وأصحابه لم يكن هذا شعارهم، وكانوا يسبحون ويعقدون على أصابعهم، كما جاء في الحديث: **(اعقدن بالأصابع فإنهنّ مسؤولات مستنطقات]**[1].

وقد سئل ابن عثيمين رحمه الله، عن حكم التسبيح بالمسبحة ؟

فقال: التسبيح بالأصابع خير من التسبيح بالمسبحة من ثلاثة وجوه:

الوجه الأول: أنه أرشد إليه النبي ﷺ في قوله **(اعقدن بالأنامل فإنهنّ مستنطقات)**.

الوجه الثاني: أنه أقرب إلى الإخلاص وأبعد عن الرياء.

الوجه الثالث: أنه أقرب إلى حضور القلب، ولذلك ترى المسبح بالسبحة يتجول بصره حين التسبيح، يميناً وشمالاً، لكونه قد ضبط العدد بخرز السبحة، فهو يسردها حتى ينتهي إلى آخرها، ثم يقول سبحت مائة مرة، أو ألف مرة مثلاً، بخلاف الذي يعقد بالأنامل فقلبه حاضر] [2].

الرابع عشر: أدعية الوتر.

أدعية القنوت بالوتر، على النحو التالي:

أولاً: القوت الوارد عن الحسن رضي الله عنه وتعليم رسول الله ﷺ له، وصفته **(اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضي عليك، إنه لا يذل من واليت، [ولا يعز من عاديت] تباركت ربنا وتعاليت)** [3].

---

[1] مجموع الفتاوى (٢٢/ ١٨٧).

[2] مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين (١٣/ ٢٤١).

[3] رواه أحمد برقم (١٧٢٠)، و أبو داود برقم (١٤٢٥)، والترمذي برقم (٤٦٤)، والنسائي برقم (١٧٤٤)، وابن ماجة برقم (١١٩٠)،والدارمي (١/ ٤٥٢)، وابن خزيمة برقم (١٠٩٥)، والحاكم (٣/ ١٨٨)، والطبراني في الكبير (٣/ ٧٣)، والبزار (٤/ ١٧٦)، وعبد الرزاق (٣/ ١٠٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٩٥) والبيهقي (٢/ ٢٠٩)، وابن الجارود (٧٨)، صححه النووي في الأذكار (١٧٠)، وأحمد شاكر في تعليقه على الترمذي (٢/ ٣٢٩)، والألباني في الإرواء برقم (٤٢٩)، والزيادة التي بين القوسين زادها الطبراني في المعجم الكبير برقم (١٧٠١)، قال الحافظ في التلخيص الحبير(١/ ٤٠٥): [هذه الزيادة ثابتة في الحديث] وقد رد على النووي في تضعيفها، ينظر: الإرواء للألباني (٢/ ١٧٢).

ثانياً: القنوت الوارد عن عمر ﷺ قبل الركوع، وصفته **(اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق، اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير كله، ولا نكفرك، ونؤمن بك ونخلع من يكفرك)** [١].

ثالثاً: ثبت عن علي ﷺ أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره: **(اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك)** [٢].

تنبيهان:

التنبيه الأول: ورد في حديث الحسن ﷺ **(وصلى الله على النبي محمد)** في آخره، وهذه الزيادة ضعيفة[٣].

التنبيه الثاني: هذا القنوت [القنوت الوارد عن الحسن ﷺ] لا يقال إلا في الوتر، لهذا يظهر خطأ بعض النّاس الذين يجعلونه في غير الوتر، كمن يجعله في دعاء قنوت النوازل، أو دعاء ختم القرآن، إن صح أن لختم القرآن دعاء.

الرابع عشر: أدعية صلاة الجنازة.

١- **(اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده)**[٤].

---

[١] رواه عبد الرزاق (٣/ ١١٠) و ابن أبي شيبة (٢/ ١٠٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٥٠)، والبيهقي (٢/ ٢١١)، بإسناد صحيح، صحح إسناده البيهقي بعد أن خرجه، والحافظ في نتائج الأفكار (٢/ ١٥٠)، والألباني في الإرواء (٢/ ١٧١). **نسعى ونحفد**: نعمل لك بطاعتك، من الحَفْد وهو الإسراع في الخدمة.

[٢] رواه أحمد (١/ ١٩٩)، وأبو داود برقم (١٤٢٧)، والترمذي برقم (٣٥٦٦)، والنسائي برقم (١٧٤٦)، وابن ماجة برقم (١١٩١)، والحاكم (١/ ٤٤٩)، وابن أبي شيبة (٢٩٩)، والبيهقي (٣/ ٤٢). صححه الألباني في الإرواء برقم (٤٣٠).

[٣] رواها النسائي برقم (١٧٤٥)، وفي سندها انقطاع، ينظر: تلخيص الحبير للحافظ (١/ ٤٤٨)، ونتائج الأفكار (٢/ ١٤٦)، والقول البديع (٢/ ٢٦١)، والإرواء للألباني (٢/ ١٧٧).

(٤) جاء من حديث أبي هريرة ﷺ، رواه أحمد برقم (٨٥٩١)، وأبو داود برقم (٣٢٠١)، وابن ماجه برقم (١٤٩٨)، صححه ابن حبان (٧/ ٣٣٩)، والحاكم (١/ ٣٥٨)، وأبو يعلى (١٠/ ٤٠٤)، والبيهقي (٤/ ٤١)، والألباني في صحيح سنن أبي داود برقم (٣٢٠١)، وقد ورد عن عدد من الصحابة منهم: والد إبراهيم الأشهل ﷺ رواه أحمد برقم (١٧٠٩٣)، والترمذي برقم (١٠٢٤)، والنسائي برقم (١٩٨٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٨٨)، والبيهقي (٤/ ٤٠٤)، وابن الجارود(٤١٤)، صححه الألباني في صحيح الترمذي برقم (١٠٢٤).

٢- (اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه، وأكرم نزله ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارًا خيرًا من داره وأهلاً خيرًا من أهله وزوجًا خيرًا من زوجه، وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر أو من عذاب النار)[١].

٣- (اللهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره ونور له فيه)[٢]، لكن يسمي الميت باسمه.

٤- (اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك، فقه فتنة القبر وعذاب النار، أنت أهل الوفاء والحق، فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم)[٣]، يسميه باسمه واسم أبيه إذا كان يعرف الميت.

٥- (اللهم عبدك وابن أمتك، احتاج إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه إن كان محسنًا فزد في حسناته وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه)[٤].

قال ابن حجر رحمه الله: [قال بعض العلماء: اختلاف الأحاديث في ذلك محمول على أنه كان يدعو على ميت بدعاء، وعلى آخر بغيره، والذي أَمَرَ به أصل الدعاء][٥].

وقال السيوطي رحمه الله: [قال طائفة من الفقهاء: هذا خاص بالرجل، ولا يقال في الصلاة على المرأة **(أبدلها زوجا خيرًا من زوجها)** لجواز أن تكون لزوجها في الجنة، فإنَّ المرأة لا يمكن الاشتراك فيها والرجل يقبل ذلك][٦].

* * *

(١) جاء من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه رواه مسلم برقم (٩٦٣). تنبيه: إذا كانت جنازة امرأة لا يقول: "وزوجاً خيراً من زوجه".

(٢) رواه مسلم برقم (٩٢٠).

(٣) جاء من حديث وائل بن الأسقع رضي الله عنه، رواه أحمد برقم (١٥٥٨٨)، وأبو داود برقم (٣٢٠٢)، وابن ماجه برقم (١٤٩٩)، صححه ابن حبان (٣/ ٣٤٣)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٥٢)، وحسنه الحافظ في الفتوحات الربانية (٤/ ١٧٦)، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه برقم (١٥٢١).

(٤) جاء من حديث يزيد بن ركانة بن المطلب رضي الله عنه رواه الحاكم (١/ ٣٥٩)، وصححه ووافقه الذهبي، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٤٩ - ٤٧)، صححه الألباني في أحكام الجنائز (١٥٩).

(٥) تلخيص الحبير (٢/ ١٢٣).

(٦) شرح السيوطي لسنن النسائي (٤/ ٧٣).